تمييز علامـات الأزمنة

I–الأمر بمعرفة علامات الأزمنة

أ - أعطى يسوع ١٢ توجيه كعلامات للجيل الذى سيأتى فيه ثانياً (مت ٢٤ : ٤ – ٨؛ لو ٢١ : ٧ – ١٨). يعطينا متى ٧ توجيهات وهى: مسحاء كذبة، حروب، صراعات عرقية، مشاكل إقتصادية، مجاعات، أوبئة، وزلازل. ويصف لوقا ٥ أخرى: إضطرابات، مخاوف، علامات عظيمة فى السماء، أزمات وضيق فى الأمم، وأمواج عاتية.

"فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. اُنْظُرُوا لاَ تَرْتَاعُوا. لأَنَّهُ لاَ بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا. وَلكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. لأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْبِئَةٌ وَزَلاَزِلُ فِي أَمَاكِنَ. وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا مُبْتَدَأُ الأَوْجَاعِ (مُخاض الولادة)**."** (مت ٢٤: ٤ – ٨)

" فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَقَلاَقِلَ فَلاَ تَجْزَعُوا لأَنَّهُ لاَ بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوَّلاً وَلكِنْ لاَ يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعاً ... وَتَكُونُ مَخَاوِفُ وَعلاَمَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ ... يَكُونُ ضِيقٌ عَظِيمٌ عَلَى الأَرْضِ ... وَتَكُونُ عَلاَمَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَعَلَى الأَرْضِ كَرْبُ أُمَمٍ بِحَيْرَةٍ. اَلْبَحْرُ وَالأَمْوَاجُ تَضِجُّ وَالنَّاسُ يُغْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ ... " (لو ٢١: ٩ – ١١، ٢٣ – ٢٦)

ب -يأمر يسوع الناس فى الجيل الذى سيأتى خلاله أن يعرفوا أنه قريب عندما يروا **كل** علامات مت ٢٤ تحدث فى وقت واحد. هناك جيل واحد فقط تحدث فيه كل العلامات فى وقت واحد وعلى مستوى العالم كله.

" هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الأَبْوَابِ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ." (مت ٢٤ : ٣٣ – ٣٤)

ج -ما هو طول الجيل فى الكتاب المقدس؟ يتراوح الجيل فى الكتاب المقدس بين ٤٠ إلى ١٠٠ سنة (تك ١٥ : ١٣ – ١٦؛ عد ٣٢ : ١٣؛ مز ٩٠ : ١٠ ؛ مت ١ : ١٧؛ أع ٧ : ٦). تحدث موسى عن فترة العبودية فى مصر على أنها قد إستغرقت ٤٠٠ سنة أو ٤ أجيال (تك ١٥ : ١٣). وهكذا فإن الجيل يمكن أن يستغرق ١٠٠ سنة. من إبراهيم لداود ١٤ جيل (مت ١ : ١٧) لذا ففى المتوسط يستغرق الجيل هنا حوالى ٧٠ سنة.

د - إنتهر يسوع الجيل الموجود وقت وجوده بالجسد على الأرض لأنهم لا يعرفون أن يميزوا علامات الزمان الخاصة بمجيئه الأول. طلب علامة أو آية كان شيئاً كتابياً لأن يوئيل يقول أن المسيا سيعطى عجائب فى السماء (يؤ ٢ : ٣٠) . كان الرياء والتصنُّع فى أنهم يطلبون منه آيات بالإضافة لما صنعه بالفعل.

"اَلْفَرِّيسِيُّونَ ... لِيُجَرِّبُوهُ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ ... يَا مُرَاؤُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ وَأَمَّا عَلاَمَاتُ الأَزْمِنَةِ فَلاَ تَسْتَطِيعُونَ! جِيلٌ شِرِّيرٌ فَاسِقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً ..." (مت ١٦ : ١ - ٤)

ه - ترجع عدم إستجابة إسرائيل لله - جزئياً - لكونها لم تعرف زمن إفتقادها. إن حجم إستجابة البشر للأحداث النبوية يتناسب مع حجم الإعلان النبوى عما هو قادم قريباً.

"قَائِلاً: «إِنَّكِ لَوْ عَلِمْتِ أَنْتِ أَيْضاً حَتَّى فِي يَوْمِكِ هَذَا مَا هُوَ لِسَلاَمِكِ. وَلَكِنِ الآنَ قَدْ أُخْفِيَ عَنْ عَيْنَيْكِ. فَإِنَّهُ سَتَأْتِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكِ أَعْدَاؤُكِ بِمِتْرَسَةٍ وَيُحْدِقُونَ بِكِ وَيُحَاصِرُونَكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَيَهْدِمُونَكِ وَبَنِيكِ فِيكِ وَلاَ يَتْرُكُونَ فِيكِ حَجَراً عَلَى حَجَرٍ لأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكِ»." (لو ١٩ : ٤٢ - ٤٤)

و - يعلم بولس أن الكنيسة لابد أن تعرف الأوقات والأزمنة الخاصة بمجئ المسيح.

"وَأَمَّا الأَزْمِنَةُ وَالأَوْقَاتُ فَلاَ حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالتَّحْقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِصٍّ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا يَجِيءُ (غير المستعدين سيعانون خسارة كبيرة) **... وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظُلْمَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَلِصٍّ ... فَلاَ نَنَمْ إِذاً كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرْ وَنَصْحُ."** (١تس ٥ : ١-٦)

ز - قال بولس أننا لسنا فى ظلمة حتى يأتى يوم الرب بالنسبة لنا كلص . فاللص هو مصدر معاناة وخسارة لأشياء ويمكن تجنب هذا لو إحترسنا وسهرنا. إن فكرة اللص تنطوى على عنصر الخسارة التى يعانيها شحص ما بسبب المجئ المفاجئ.

ح - أى شخص يضع مواعيد محددة ليوم مجئ المسيح فهو مخطئ ومرفوض. يسوع يخبرنا أن نعرف الجيل، وبولس يحثنا أن نعرف الأزمنة والأوقات.

"وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلاَ يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ وَلاَ مَلاَئِكَةُ السَّمَاوَاتِ إِلاَّ أَبِي وَحْدَهُ." (مت ٢٤ : ٣٦)

II–أربع أنواع من العلامات النبوية

أ - **أحداث:** العلامات التى تنبأ عنها الكتاب المقدس ستنبه الكنيسة لوقت مجئ الرب.

ب - **توجهات:** ستحدث فى المجتمع والخليقة وستزداد فى الشدة وهكذا تُشير للجيل الأخير.

ج - **علامات كونية:** ظواهر خارقة للطبيعة ستحدث فى السماء، وهذا يشمل طبيعة الطقس.

د - **علامات شخصية:** إختبارات نبوية عملية ستنبه المؤمنين أنهم فى الأيام الأخيرة (نحن لا نركز على هذه العلامات لأنها شخصية ومرنة فتختلف بإختلاف طبيعة الشخص).

III–إدعاءات شائعة ضد إمكانية معرفة العلامات والأوقات

أ - **الإدعاء الأول:** لا يمكننا أن نفهم الإصحاحات الخاصة بالأيام الأخيرة أو علامات الأزمنة. الوحى المقدس كُتب ليفهمه الجميع. كانت الأغلبية العظمى من الناس على مر التاريخ من غير المتعلمين.

ب - **الإدعاء الثانى:** يعتقد البعض أن فهم الأيام الأخيرة سوف يُقلل من عمل ملكوت الله.

ج - **الإدعاء الثالث:** بما أننا لا يمكننا أن نعرف اليوم ولا الساعة التى سيعود فيها الرب للأرض، فلا يجب أن نحاول أن نعرف الأزمنة أو المواسم أو العلامات الخاصة بالجيل الذى سيجئ خلالة الرب. الحقيقة أن الوحى يطلب من هذا الجيل أن يعرف ويستعد لهذا المجئ بناءاً على هذه المعرفة. تعرض كل من يسوع والرسول بولس لنقطة القدرة على معرفة العلامات النبوية للأيام الأخيرة (مت ٢٤ : ٣٢ – ٣٤؛ لو ٢١ : ٢٥ – ٢٩؛ ١تس ٥ : ١ – ٦؛ ٢تس ٢ : ١ – ١١).

د - **الإدعاء الرابع:** إعتقد كل جيل من الأجيال الماضية أنهم الجيل الأخير. ربما يكون صحيحاً أن عدد قليل (أقل من ١%) من كل جيل سابق إعتقد هذا الإعتقاد. لكن هناك جيل واحد سيؤمن فيه غالبية شعب الله بشكل دائم ومستمر (لعقود من الزمن) أننا سنرى مجئ المسيح. فى الماضى تحدث البعض عن الأيام الأخيرة عندما تحدث أزمات ضخمة (لكن تناول لهذا الموضع كان بشكل مؤقت). كان هناك تثقل مؤقت بالملك الألفى قبل عام ١٠٠٠ بعد الميلاد لكن غير دائم أو مستمر.

ه - **الإدعاء الخامس:** كل شئ سيتم فى النهاية بنجاح. السؤال هو كيف سيتم بنجاح معك أنت؟

IV–ثلاثة فترات نبوية: رؤية الصورة بالكامل

أ - يصف الوحى ثلاثة أُطُر زمنية نبوية تختص بآخر سبع سنوات من هذا الزمن (دا ٩ : ٢٧). تنقسم السبع سنين الأخيرة إلى فترتين محددتين، تستمر كلٍ منها ثلاث سنوات ونصف.

ب -**أول إطار زمنى**: مُبتدأ الأوجاع (بداية آلام مُخاض (الولادة)) **بإضطرابات فى الأمم** (مت ٢٤ : ٤ – ٨؛ لو ٢١ : ٢٣، ٢٥).

ثانى إطار زمنى: زيادة آلام مُخاض (الولادة) **سلام عالمى زائف** (أول ثلاث سنوات ونصف).

ثالث إطار زمنى: آلام ولادة شديدة **ضيقة عظيمة** (آخر ثلاث سنوات ونصف).

V–فهم الإطار الزمنى الأول: إضطرابات فى الأمم (مت ٢٤: ٤ – ٨)

أ - **مُبتدأ الأوجاع** تحدث قبل بداية السبع سنوات. تُمثل إسرائيل الجدول الزمنى لخطة الله النبوية. فأمة إسرائيل هى النقطة المرجعية لفهم تاريخ التحرير والفداء من الخطية فى الماضى والمستقبل. لذا فرأيى الشخصى أن بداية آلام المخاض (مبتدأ الأوجاع) بدأت فى عام ١٩٤٨ عندما تم إعلان دولة إسرائيل أو ١٩٦٧ عندما أصبحت أورشليم تحت السلطة الإسرائيلية.

ب -تحدث يسوع عن فترة زمنية محددة تُسمى (مُبتدأ الأوجاع) أو بداية المُخاض. تُترجم الكلمة اليونانية (مُخاض) باللفظ (أحزان)؛ هذا مقارنة بالألام التى تعانيها المرأة عند الولادة. وسينتج عن هذه الآلام ولادة نظام عالمى جديد فى المُلك الألفى. تحدث الرسول بولس عن إنتظار الخليقة وأنينها للأرض الجديدة فى المُلك الألفى.

ج -أعطى يسوع ١٢ شكل للأحداث يمكن أن تؤخذ كعلامات لتُجهز وتُعد الكنيسة للأعوام القادمة (مت ٢٤ : ٤ – ٨؛ مر ١٣ : ٥ – ٨؛ لو ٢١ : ٧ – ١٨). لقد أعطى يسوع علامات فى كل نواحى الحياة وتشمل : روحياً (إيجابية وسلبية)، إجتماعياً، سياسياً، تكنولوجياً، طبيعياً (علامات فى السماء والأرض).

VI–فهم الإطار الزمنى الثانى: سلام عالمى زائف

أ - يحدث الإطار الزمنى الثانى فى خلال الثلاث سنوات ونصف الأولى. وهى تبدأ بظهور ضد المسيح كرجل سلام يقوم بإيجاد حل "لإضطرابات الأمم" (مت ٢٤ : ٤ – ٨) ومن ثم يؤسس سلام عالمى زائف (١تس ٥ : ٣). فى هذا الوقت تضطهد ديانة بابل الزانية الكنيسة (رؤ ١٧ : ٢ – ٦) فيرتد كثيرون عن الإيمان (١تى ٤ : ١).

ب -تبدأ السبع سنوات الأخيرة بقطع معاهدة بين ضد المسيح وكثير من الأمم لسلام يستمر لمدة ثلاث سنوات ونصف. وبعدها ينقض هو المعاهدة وتبدأ الضيقة العظيمة (دا ٩ : ٢٧).

"لأَنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ:«سَلاَمٌ وَأَمَانٌ» حِينَئِذٍ يُفَاجِئُهُمْ هَلاَكٌ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ (ضيقة عظيمة) **لِلْحُبْلَى، فَلاَ يَنْجُونَ."** (١تس٥: ٣)

"وَيُثَبِّتُ (ضد المسيح) **عَهْداً مَعَ كَثِيرِينَ** (أمم) **فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ** (٧ سنوات) **وَفِي وَسَطِ الأُسْبُوعِ يُبَطِّلُ الذَّبِيحَةَ وَالتَّقْدِمَةَ** (فى هيكل أورشليم)**."** (دا ٩ : ٢٧)

ج -هناك مرحلتين فى خطة الشيطان للأيام الأخيرة والتى غرضها أن تعبده كل الأمم (رؤ ١٣ : ٨). **أولاً:** سيُقيم ويثبت بابل الزانية (الديانة العالمية) كوسيلة لخداع الأمم وجعل المسيحيين يرتدون عن الإيمان. **ثانياً:** سيقيم ويؤسس ديانة ضد المسيح.

د - ستُمثل بابل الزانية حركة عدالة زائفة وديانة تتنكر وتدعى أنها الحل للظلم فى الأرض حيث تخدع الجميع بأعمال الخير، إطعام الجياع والفقراء، تسديد الإحتياجات الإنسانية، حركة السلام والمحبة، وتعظيم الكرامة الإنسانية بدون مبادئ أخلاقية. الصفتين الأساسيتين لسياسة وأسلوب بابل الزانية هما: **نسبية الأخلاق** و**الديانة الجامعة للكل**.

ه - تعمل ديانة بابل الزانية "كمعد للطريق" لإعداد الأمم لعبادة ضد المسيح. (رؤ ١٧ : ١ – ٦) يصف بشكل حى قوة الخداع، وعنف الإضطهاد، والدمار الذى يُحدثه نظام الديانة العالمية الموحدة لبابل الزانية .

و - ستسكر الأمم من خمر الخداع العظيم للزانية حيث أنه يعود عليهم بالفائدة من معونات إنسانية، وديانة موحدة تُنهى الحروب، واقتصاد عالمى مزدهر. ستسكر الأمم أو تُدمن فرحاً بوعود بابل بالخير والرخاء، والتعاطف، وديانة التسامح.

"وَسَكِرَ سُكَّانُ الأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زِنَاهَا." (رؤ ١٧: ٢)

ز -ستحظى ديانة الزانية بقبول وتميز كبيرين. ستكون متسربلة بالأرجوان (ملابس الملوك) وتحظى بإحترام وولاء الصفوة من قادة المال والإقتصاد على الأرض.

"وَالْمَرْأَةُ كَانَتْ مُتَسَرْبِلَةً بِأُرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ (المُلك)**، وَمُتَحَلِّيَةً بِذَهَبٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ وَلُؤْلُؤٍ، وَمَعَهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِهَا مَمْلُوَّةٌ رَجَاسَاتٍ وَنَجَاسَاتِ زِنَاهَا."** (رؤ ١٧: ٤)

ح -ستجعل الزانية الجموع تسكر من دم القديسين الذين يكشفون خداعها.

"وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ (بابل الزانية) **سَكْرَى مِنْ دَمِ الْقِدِّيسِينَ وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ."** (رؤ ١٧: ٦)

ط -مما يثير الدهشة، أن الديانة العالمية للزانية سيكرهها ويدمرها العشر ملوك الذين يخدمون ضد المسيح بدافع الغيرة (رؤ ١٧ : ١٦). وسيحرقونها فى بداية الضيقة العظيمة (أى فى منتصف السبع سنوات). الضد المسيح سيستبدلها بالديانة الخاصة به. سينصم الناس للديانة العالمية للزانية طوعاً وستتميز بالتسامح. أما ديانة ضد المسيح فستُجبر الجميع على عبادته بكل عنف وشدة.

"وَالْعَشَرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ عَشَرَةُ مُلُوكٍ ... وَأَمَّا الْعَشَرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى الْوَحْشِ فَهَؤُلاَءِ سَيُبْغِضُونَ الزَّانِيَةَ، وَسَيَجْعَلُونَهَا خَرِبَةً وَعُرْيَانَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ." (رؤ ١٧: ١٢،١٦)

ي -هناك علامتين أعطاهما لنا بولس الرسول للإشارة لوقت مجئ المسيح الثانى وهما: الإرتداد عن الإيمان مقترناً بإعلان وظهور ضد المسيح على مستوى العالم لإقامة السلام. (١تس ٥ : ٣).

"لاَ يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، لأَنَّهُ لاَ يَأْتِي (مجئ المسيح الثانى) **إِنْ لَمْ يَأْتِ الاِرْتِدَادُ أَوَّلاً، وَيُسْتَعْلَنَ إِنْسَانُ الْخَطِيَّةِ** (ضد المسيح)**."** (٢تس ٢ : ٣)

ك -سيكون هناك إرتداد عن الإيمان فى آخر الأيام (مت ٢٤ : ٩ – ١٣؛ ٢تس ٢ : ٣؛ ١تى ٤ : ١ – ٢؛ ٢تى ٣ : ١ – ٧؛ ٢تى ٤ : ٣ – ٥؛ ٢بط ٢ : ١ - ٣). تعاليم شياطين وهى تعاليم توحى بها الشياطين.

"وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحاً: إِنَّهُ فِي الأَزْمِنَةِ الأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحاً مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيَاطِينَ،فِي رِيَاءِ أَقْوَالٍ كَاذِبَةٍ، مَوْسُومَةً ضَمَائِرُهُمْ،مَانِعِينَ عَنِ الزَّوَاجِ ..." (١تى ٤ : ١ - ٣)

VII–إتجاهات روحية إيجابية تُشير للجيل الذى يأتى فيه المسيح

أ - هناك إتجاهات روحية إيجابية تنبأ الوحى المقدس بحدوثها - بشكل مُكثف وعلى مستوى العالم كله - فى الجيل الذى سيأتى فيه المسيح.

ب -**يُكرز ببشارة الإنجيل لكل الأمم**: ربط يسوع توقيت مجيئه بالتبشير بالإنجيل لكل الأمم. تُظهر إحصائيات المنظمات التبشيرية أن رسالة الإنجيل ستصل لكل أمة ولغة على الأرض (لأول مرة) فى غضون العام ٢٠٢٥.

"وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ (كل الأعراق)**. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى."** (مت ٢٤ : ١٤)

ج -توجد كنائس فى كل الـ ٢٣٢ أمة وقبيلة على وجه الأرض. إن أعظم حصاد للنفوس فى التاريخ يحدث الآن. تمت ترجمة الكتاب المقدس لأكثر من ٢٠٠٠ لغة (يستعملها ٩٨% من سكان العالم) . وهناك خطة تهدف إلى ترجمة الكتاب المقدس لكل لغات العالم بحلول عام ٢٠٤٠.

د - **خلاص إسرائيل** ترى الجماعات اليهودية التى تؤمن وتنتظر مجئ المسيا المُخلص (الماسونية) عدداً كبيراً من اليهود يعود للمسيح أكثر من أى وقت آخر منذ القرن الأول الميلادى. هناك أكثر من ١٢٠ جماعة ماسونية فى إسرائيل بتعداد أكثر من ١٠٠٠٠ مؤمن. وهذا يمثل زيادة بنسبة ٥٠٠% فى آخر ١٠ سنين.

" نِّكُمْ لاَ تَرَوْنَنِي مِنَ الآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!». " (مت ٢٣ : ٣٩)

"وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ" (رو ١١ : ٢٦)

ه - **هوية الكنيسة كالعروس** يربط يوحنا الرائى بين مجئ المسيح وإدراك الكنيسة على مستوى العالم كله لهويتها كعروس للمسيح.

"وَالرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولاَنِ: «تَعَالَ»." (رؤ ٢٢ : ١٧)

و - **حركة صلاة عالمية** يربط يسوع بين مجيئه الثانى للأرض فى لوقا ١٧ وبين الصلاة ليلاً نهاراً فى لوقا١٨. تنبأ إشعياء عن خدمة الصلاة ٢٤ / ٧ المستمرة حتى مجئ المسيح (إش ٦٢ : ٦ – ٧) والتى تقوى بهؤلاء الذين لهم هوية العروس (إش ٦٢ : ٤ – ٥). وما ظهر حديثاً من صلوات ٢٤ / ٧ وتجمعات الصلاة (فى ستادات)

على مستوى العالم لهو علامة لآخر الأيام. يُقيم الروح القدس حركات صلاة فى الأيام الأخيرة (رؤ ٢٢ : ١٧؛ رؤ ٥ : ٨؛ رؤ ٨ : ٤؛ لو ١٨ : ٧ – ٨؛ مت ٢٥ : ١ – ١٣؛ إش ٦٢ : ٦ – ٧؛إش ٢٤ : ١٤ – ١٦؛ إش ٢٥ : ٩؛ إش ٢٦ : ٨ – ٩؛ إش ٢٧ : ٢ – ٥، ١٣؛ إش ٣٠ : ١٨ – ١٩؛ إش ٤٢ : ١٠ – ١٣؛ إش ٤٣ : ٢٦؛ إش ٥١ : ١١؛ إش ٥٢ : ٨؛ يؤ ٢ : ١٢ – ١٧، ٣٢؛ إر ٣١ : ٧؛ مى ٥ : ٣ – ٤؛ صف ٢ : ١ – ٣؛ مز ١٠٢ : ١٧ – ٢٠؛ مز ١٢٢ : ٦؛ زك ١٢ : ١٠).

" أَفَلاَ يُنْصِفُ (يحكم بالعدل) **اللهُ مُخْتَارِيهِ الصَّارِخِينَ إِلَيْهِ نَهَاراً وَلَيْلاً وَهُوَ مُتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعاً** (ضيقة) **وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الإِيمَانَ** (إتفاق فى الصلاة) **عَلَى الأَرْضِ؟."** (لو ١٨ : ٧ - ٨)

"تُدْعَيْنَ «حَفْصِيبَةَ» ... لأَنَّ الرَّبَّ يُسَرُّ بِكِ... وَكَفَرَحِ الْعَرِيسِ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكِ إِلَهُكِ. عَلَى أَسْوَارِكِ يَا أُورُشَلِيمُ أَقَمْتُ حُرَّاساً (متشفعين) **لاَ يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ ... وَلاَ تَدَعُوهُ يَسْكُتُ حَتَّى يُثَبِّتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الأَرْضِ."** (إش ٦٢ : ٤ - ٧)

ز -**حركة عبادة عالمية (إش ٤٢ : ١٠ – ١٣)**: سيأتى يسوع ثانية فى سياق أعظم حركة عبادة فى التاريخ. إن الإنفجار الحالى للعبادة والموسيقى مُقترناً بالشفاعة فهو علامة من علامات الأزمنة. تنبأ إشعياء عن تميُز الترنيم والتسبيح فى آخر الأيام (أكثر من مئة آية). إقرأ إشعياء: (٥ : ١ -٧) ؛ (٦: ٣) ؛ (٩ : ٣) ؛ (١٢ : ١ – ٦) ؛ (١٤ : ٣ – ٢٧) ؛ (٢٤ : ١٤ – ١٦) ؛ (٢٥ : ١) ؛ (٢٦ : ١ – ٦) ؛ (٢٧ : ٢ – ٥، ١٣) ؛ (٢٩ : ١٩) ؛ (٣٠ : ٢٩، ٣٠) ؛ (٣٥ : ١ – ١٠) ؛ (٣٨ : ١٩، ٢٠) ؛ (٤٢ : ١٠ – ١٧) ؛ (٤٣ : ٢١ ؛ ٤٤ : ٢٣) ؛ (٤٨ : ٢٠، ٢١) ؛ (٤٩ : ١٣) ؛ (٥١ : ٣، ١١) ؛ (٥٢ : ٨ – ١٠) ؛ (٥٤ : ١) ؛ (٥٥ : ١٢) ؛ (٥٦ : ٧ – ٨) ؛ (٦٠ : ١٨) ؛ (٦١ : ٣) ؛ (٦٢ : ٦ – ٧، ٩) ؛ (٦٣ : ٧) ؛ (٦٥ : ١٣ – ١٤) ؛ (٦٦ : ١٠ – ١٤، ٢١).

ح -**إنسكاب الروح القدس فى آخر الأيام:** كل المؤمنين سيرون أحلاماً ورؤى نبوية (يؤ ٢ : ٢٨ – ٣١) إزداد عدد المؤمنين الخمسينيين والكارزماتيين بشكل كبير من حوالى مليون فى عام ١٩٠٠ إلى أكثر من ٥٠٠ مليون اليوم. إن أعظم اللحظات النبوية لم تأتى بعد (أع ٢ : ١٧) ؛ (إر٣١ : ٩) ؛ (إر ٢٣ : ٢٠) ؛ (دا ١١ : ٣٣ – ٣٥) ؛ (إش ٢٦ : ٩) ؛ (رؤ ١١ : ٣ – ٦) ؛ (رؤ ١٨ : ٢٠) ؛ (مت ١٧ : ١١) ؛ (ملا ٤ : ٦).

" وَيَكُونُ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ ..." (أع ٢ : ١٧)

ط -**فهم غير مُسبوق لنبوات الأيام الأخيرة:** (إر ٢٣ : ٢٠)؛ (إر ٣٠ : ٢٤)؛ (دا ١١ : ٣٣)؛ (دا ١٢ : ١٠): ملاك يخبر دانيال أن معلومات الأيام الأخيرة مختومة فى زمانه لكن ستُكشف فى وقت النهاية (دا ١٢ : ٤ ،٩، ١٠) هذا يتحدث عن كشف أسرار إعلانات الأيام الأخيرة. يوحنا كتب عن نبوات الرعود السبعة وهى خُتِمَت حتى وقت النهاية (رؤيا ١٠).

"لاَ يَرْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يُجْرِيَ وَيُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الأَيَّامِ تَفْهَمُونَ فَهْماً." (إر ٢٣ : ٢٠)

ي -**الشباب حول العالم يركزون على ملكوت الله:** تنبأ ملاخى عن وقت فريد سيوجه فيه الأباء فى الإيمان قلوبهم لمحبة وخدمة الأجيال الشابة. وسيشمل هذا رد ورجوع ضخم لقلب الكنيسة نحو من لا أب له (الأيتام – ضحايا حوادث الطرق). فى هذا سيرد جيل كامل من الشباب قلوبهم نحو آبائهم. وهذا تنبأ عن إطار زمنى مرتبط إرتباط وثيق بإطلاق (روح وقوة إيليا) قبل مجئ المسيح مباشرة.

"هَئَنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيلِيَّا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ فَيَرُدُّ قَلْبَ الآبَاءِ عَلَى الأَبْنَاءِ وَقَلْبَ الأَبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ." (ملا ٤ : ٥، ٦)

VIII–إتجاهات روحية سلبية تُشير للجيل الذى يأتى فيه المسيح

أ - **مستهزئين وشهوانيين**: يؤكد الرسول بطرس على أننا نحتاج أول كل شيئ أن نهيئ أنفسنا للسخرية. **"عَالِمِينَ هَذَا أَوَّلاً: أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ، وَقَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ مَوْعِدُ مَجِيئِهِ؟»."** (٢بط ٣ : ٣، ٤)

ب -**بابل الزانية الديانة العالمية**: (رؤ ١٧ : ٢ – ٦): ديانة بابل الزانية هى ديانة تسامح وستكون بمثابة حركة عدالة زائفة مُدعيةً أنها هى الحل للظلم الموجود بتسديد الإحتياجات الإنسانية.

ج -**الإرتداد عن الإيمان**: (مت ٢٤ : ٩ – ١٣) (٢تس ٢ : ٣) (١تى ٤ : ١ – ٢) (٢تى ٣ : ١ – ٧) (٢تى ٤ : ٣ – ٥) (٢بط ٢ : ١ – ٣). تُنكر الكثير من الكنائس اليوم عصمة الكتاب المقدس من الخطأ وبالتالى يأتى الإنهيار الأخلاقى.

د - **إضطهاد المؤمنين**: سيكون فريداً فى الجيل الذى سيأتى فيه المسيح (دا ٧ : ٢١، ٢٥) (دا ٨ : ٢٤) (دا ١١ : ٣٣ – ٣٥) (دا ١٢ : ٧، ١٠) (رؤ ٦ : ٩ – ١١) (رؤ ٧ : ٩، ١٤) (رؤ ٩ : ٢١) (رؤ ١١ : ٧) (رؤ ١٣ : ٧، ١٥) (رؤ ١٦ : ٥ – ٧) (رؤ ١٧ : ٦) (رؤ ١٨ : ٢٤) (رؤ ١٩ : ٢) (مت ١٠ : ٢١، ٢٢، ٢٨) (مت ٢٤ : ٩) (لو ١٢ : ٤ – ٧) (لو ٢١ : ١٦ – ١٩). عدد الشهداء على مدار ١٩٠٠ سنة كان ٢٥ مليون شهيد، فى القرن العشرين وحده؛ كان هناك حوالى ٥٠ مليون شهيد.

IX–الإثم: أيام نوح (عنف) وأيام لوط (زنى)

أ - **كثرة الإثم**: ستصل الخطية لأقصى درجاتها (مت ٢٤ : ١٢) (رؤ ١٤ : ١٨).

"وَلِكَثْرَةِ الإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ." (مت ٢٤ : ١٢)

"وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي." (دا ٨ : ٢٣)

"وَلاَ تَابُوا عَنْ قَتْلِهِمْ وَلاَ عَنْ سِحْرِهِمْ وَلاَ عَنْ زِنَاهُمْ وَلاَ عَنْ سِرْقَتِهِمْ." (رؤ ٩ : ٢١)

١. **قتل**: الخطية الأولى على الأرض (رؤ ٦ : ٩ – ١١) (رؤ ٧ : ١٣، ١٤) (رؤ ٩ : ٢١) (رؤ ١٣ : ٧، ١٠) (رؤ ١٦ : ٦) (رؤ ١٧ : ٦)

٢. **سحر**: عبادة خفية وشيطانية تملأ الأرض (رؤ ١٣ : ٣ – ٤، ٨، ١٢ - ١٥) (رؤ ١٤ : ١١)

٣. **زنى**: ممارسات خاطئة بدافع من الشيطان (رؤ ٩ : ٢٠ – ٢١) (رؤ ١٦ : ١٣) (رؤ ١٧ : ٢) (رؤ ١٨ : ٣) (رؤ ١٩ : ٢)

٤. **سرقة**: قوانين فاسدة واضطهاد بدافع السرقة **(مثل معاداة النازى للسامية)**

ب -**أيام نوح**: **عنف** (مت ٢٤ : ٣٧؛ تك ٦ : ١١ – ١٣؛ ٢تى ٣): عنف شديد يظهر فى أعمال إرهابية، تفرقة عنصرية، قتال شوارع، زيادة معدلات القتل على مستوى العالم كله.

"وَرَاى اللهُ الارْضَ فَاذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ اذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ افْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الارْضِ. فَقَالَ اللهُ لنُوحٍ: «نِهَايَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ اتَتْ امَامِي لانَّ الارْضَ امْتَلَاتْ ظُلْما مِنْهُمْ. فَهَا انَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الارْضِ." (تك ٦ : ١٢ – ١٣)

١. **إجهاض**: حوالى ٥٠ مليون حالة إجهاض تتم كل سنة على مستوى العالم كله، أو ٤/١ حالات الحمل كلها (أكثر من ١٠٠,٠٠٠ يومياً)

٢. **إنقسام العائلة**: معدل الطلاق يتزايد بشدة فى كل العالم (فى الولايات المتحدة يصل إلى ٥٠%) سيخون الأخ أخاه حتى لو وصل الأمر أن يسلمه للموت (مر ١٣ : ١٢)

ج -**أيام لوط**: **زنى** (لو ١٧ : ٢٨ - ٣٠؛ تك ١٩ : ١ – ٢٨): سيزداد الزنى فى الأيام الأخيرة. (رؤ ٩ : ٢١؛ رؤ ١٤ : ٨؛ رؤ ١٧ : ١ – ٤؛ رؤ ١٨ : ٢ – ٤، ٩ - ١٠؛ رؤ ١٩ : ٢؛ رؤ ٢١ : ٨) وسيظهر هذا بأكثر من صورة:

١. **الإتجار بالبشر**: أكثر من ٨٠% من ضحايا هذه التجارة يُجبرون على الفسق والتجارة الجنسية التى تجنى ٤٠ بليون دولار سنوياً. تنبأ الكتاب المقدس بأن العبودية ستكون الخطية السائدة والمنتشرة فى آخر الأيام (رؤ ١٨ : ١٣؛ يؤ ٣ : ٣). يوجد الآن ٣٥ مليون عبد على الأرض. وهذا العدد يزداد بمعدل حوالى ٥ مليون كل عام.

٢. **الأفلام الإباحية**: يُنفق حوالى ١٠٠ بليون دولار كل عام فى العالم كله على الأفلام الإباحية. يوجد حوالى ٥ مليون موقع إباحى على الإنترنت بها أكثر من ٥٠٠ مليون صفحة تحتوى على مواد إباحية. فى كل ثانية من كل يوم يشاهد ٣٠,٠٠٠ مُستخدم للإنترنت هذه المواد الإباحية. تزداد هذه الأرقام بشدة فى كل العالم.

٣. **الشذوذ الجنسى**: يجتاح الشذوذ الجنسى العالم حيث تقبل أمم العالم الشذوذ الجنسى فى رجال الدين والزواج. تنبأ بولس الرسول أن الزواج سيكون خروج على القانون فى بعض الأماكن.

"وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحاً: إِنَّهُ فِي الأَزْمِنَةِ الأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحاً ... مَانِعِينَ عَنِ الزِّوَاجِ..." (١تى ٤ : ١ – ٣)

X–يدل الإتجاه للعولمة والتكنولوجيا على أننا فى الأيام الأخيرة

أ - **العولمة**: من الأمور المنذرة والجديرة بالملاحظة (العولمة) والطريقة التى يتحول بها المال، والتجارة، والإتصالات، والدين، والسياسة من كونها تختلف باختلاف الشعوب، إلى صورة موحدة فى كل العالم (رؤ ١٧ - ١٨). ستكون هناك تكنولوجيا موحدة فى كل العالم. تعاون إقتصادى وسياسى، سياحة ومعلومات. ستتشارك الأمم والديانات فى المعلومات فيما بينها.

ب -**المعرفة والسفر**: (دا ١٢ : ٤) تنبأ دانيال عن زيادة كبيرة فى المعرفة (الإتصالات) والسفر (وسائل المواصلات) حيث "سيروحون هنا وهناك" ليحصلوا على المعرفة.

"أَمَا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ، فَاحْفَظِ الْكَلاَمَ فِي السِّرِّ، وَاغْلِقِ الْكِتَابَ إِلَى آخِرِ الزَّمَنِ. كَثِيرُونَ يَرُوحُونَ هُنَا وَهُنَاكَ (حركة سفر غير مسبوقة) **لِيَزْدِيدُوا مَعْرِفَةً** (عصر المعلومات)." (دا ١٢ : ٤) ترجمة الكتاب الشريف

١. تجنى السياحة العالمية ٨ تريليون دولار فى عام ٢٠٠٩، و١٥ تريليون دولار فى ٢٠٢٠.

٢. المجموع الكلى لكل المعلومات المطبوعة يتضاعف كل ٤ سنوات. تتضاعف المعلومات فى العلوم الحيوية كل ٦ شهور. يعيش الآن أكثر من ٨٠% من عدد العلماء على مر التاريخ . فى كل دقيقة يضيفون ٢,٠٠٠ صفحة لمعلوماتنا العلمية. يُنشر أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ كتاب جديد كل عام.

ج -**الإتصالات الفورية**: الأقمار الصناعية، تكنولوجيا إستخدام أشعة الليزر، الإتصال الفورى بين العالم كله مع إستخدام تكنولوجيا الشرائح الدقيقة لتسهيل الإتصالات، إلخ... (رؤ ١٣ : ١٣ – ١٨)

" وَيَنْظُرُ (من خلال وسائل الإعلام) **أُنَاسٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَالأَلْسِنَةِ وَالأُمَمِ جُثَّتَيْهِمَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفاً، وَلاَ يَدَعُونَ جُثَّتَيْهِمَا تُوضَعَانِ فِي قُبُورٍ."** (رؤ ١١ : ٩)

د - **الإنترنت**: أتاحت زيادة غير مسبوقة للمعلومات والمعرفة. إن سمة الوحش شرائح التكنولوجيا الدقيقة الذكية تتعامل مع نظام إقتصادى عالمى لايستخدم نظام الدفع النقدى.

" وَيَجْعَلَ الْجَمِيعَ: الصِّغَارَ وَالْكِبَارَ، وَالأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، تُصْنَعُ لَهُمْ سِمَةٌ عَلَى يَدِهِمِ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى جِبْهَتِهِمْ،وَأَنْ لاَ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِلَّا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوِ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ." (رؤ ١٣ : ١٦ - ١٧)

ه - ما يُشجع على الحصول على سمة الوحش (رؤ ١٣ : ١٦ – ١٨) وجود التكنولوجيا الحديثة، ومجتمعات لا تعتمد نظام الدفع النقدى، ونظام إقتصادى عالمى واحد. إن شرائح التكنولوجيا الدقيقة الذكية تجعل كل هذا ممكناً لأول مرة فى التاريخ. شريحة كمبيوتر توضع تحت الجلد فى الذراع ويمكن قراءتها بسهولة بواسطة أى جهاز مسح إليكترونى. إن هذه العملية مُتاحة الآن عن طريق الحصول على شريحة صغيرة فى حجم حبة الأرز. وتكلف فقط ٢٠٠ دولار تحتاج فقط ١٠ ثوانى لحقنها بواسطة محقن تحت الجلد.

و - يضغط الكثيرون فى إلحاحهم لأن تكون العملة موحدة فى العالم كله وأن يكون هناك لغة واحدة للتجارة فى كل العالم باستخدام شرائح دقيقة فى كروت بلاستيكية ذكية، مما يجعل وجود عالم لا يتعامل بنظام الدفع النقدى ممكناً للمرة الأولى فى التاريخ.

XI–علامات سياسية أو أحداث ترتبط بالأمة الإسرائيلية

أ - فى الوحى المقدس، تقوم إسرائيل بدور محورى وأساسى فى تحديد الإطار الزمنى لنبوات الأيام الأخيرة. كانت إسرائيل دائماً عنصر التوقيت الأول فى جدول الله لتحقيق النبوات. كل أحداث آخر الأيام المذكورة فى الوحى المقدس ، ذُكرت فى سياق أحداث خاصة بإسرائيل.

ب -كثير من نبوات الأيام الأخيرة المتصلة بإسرائيل، مرتبطة ببعضها كما أنها تتداخل معاً بشكل كبير. وهى تشمل وجود إسرائيل فى أرضها وسيطرتها على أورشليم، تقديم العبادة فى الهيكل بعد إعادة بنائه وتقديم ذبائح حيوانية، شريعة تقديس السبت، والتحدث باللغة العبرية. وتؤكد النبوات على كون إسرائيل محور جدل عالمى ومحاطة بمعاداة شديدة للسامية وإعادة بناء وتقوية جيشها.

ج -إعادة تأسيس **دولة إسرائيل** وتولى السلطة والسيطرة على **مدينة أورشليم** يُتمم الكثير من النبوات (دا ٩ : ٢٤ ، ٢٧؛ يؤ ٣ : ٢، ١٢؛ زك ١٢ : ٣؛ زك ١٤ : ٢؛ لو ٢١ : ٢٤). فى مايو ١٩٤٨ ، أصبحت إسرائيل أمة فى يوم واحد، وسيطرت على أورشليم بعد حرب الأيام الستة فى يونيو ١٩٦٧.

" فِي السِّنِينَ الأَخِيرَةِ تَأْتِي (جوج) إِلَى الأَرْضِ (إسرائيل) الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً, لِلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا آمِنِينَ كُلُّهُمْ ..." (حز ٣٨ : ٨)

" مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمْخَضُ بِلاَدٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ تُولَدُ أُمَّةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ ... بَلْ وَلَدَتْ بَنِيهَا!" (إش ٦٦ : ٨)

" فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ... فَتَثْبُتُ أُورُشَلِيمُ أَيْضاً فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمَ." (زك ١٢ : ٦)

د - إن ميلاد أمة إسرائيل من جديد هو علامة مذهلة وفريدة للجيل الذى سيأتى فيه الرب. من أكثر الأحداث صداماً فى الكتاب المقدس هى النبوة عن عودة اليهود إلى وطنهم الأم واقامة دولة إسرائيل. لا توجدعلامة للأيام الأخيرة أكثر تأثيراً وإقناعاً من أن تصبح إسرائيل دولة. لقد تشتتت إسرائيل بين الأمم منذ عام ٧٠ ق.م. ولكن لأول مرة خلال ٢٠٠٠ عام نرى إسرائيل وقد صارت لها حكومة وتسيطر على القدس.

ه - الهيكل الذى كان فى جبل صهيون، لم يعد له وجود منذ أن دُمر فى عام ٧٠ ق.م. إن علامة الهيكل هى فى قلب كل العلامات النبوية المُفتاحية الخاصة بأمة إسرائيل.

١. **إعادة بناء الهيكل**: والذبائح التى بحسب شريعة موسى (مت ٢٤ : ١٥؛ مر ١٣ : ١٤؛ ٢تس ٢ : ٤؛ رؤ ١١ : ١ – ٢؛ رؤ ١٣ : ١٢ – ١٨؛ دا ٩ : ٢٦، ٢٧؛ دا ١١ : ٣١؛ دا ١٢ : ١١) رجسة الخراب (عبادة عالمية لنظام ضد المسيح) لا يمكن أن تحدث دون بناء الهيكل فى أورشليم. توجد اليوم حركة قوية تدعو لإعادة بناء الهيكل.

٢. إعادة وتثبيت شريعة يوم السبت فى القانون المدنى والمجتمع ككل هى أيضاً علامة (مت ٢٤ : ١٥ – ٢٠)

"فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رِجْسَةَ الْخَرَابِ» ... فَحِينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ ... وَصَلُّوا لِكَيْ لاَ يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلاَ فِي سَبْتٍ." (مت ٢٤ : ١٥ – ٢٠)

و - إعادة إستخدام **اللغة العبرية**: لم تتمكن أمة فى التاريخ من الحفاظ على لغتها الأصلية بعيداً عن الوطن الأم لأكثر من جيل واحد. لذا ؛ فهذا أمر غير مسبوق فى التاريخ أن تتمكن إسرائيل من إعادة اللغة العبرية القديمة بعد مرور ٢٠٠٠ عام عليها.

" لأَنِّي حِينَئِذٍ أُحَوِّلُ الشُّعُوبَ إِلَى شَفَةٍ نَقِيَّةٍ (لغة) **لِيَدْعُوا كُلُّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَتِفٍ وَاحِدَةٍ."** (صف ٣ : ٩)

ز - ستكون أورشليم مركز سياسى عالمى ومثار جدل كبير. سبق أنبياء العهد القديم وأخبروا عن أن أورشليم ستكون محط أنظار كل الأرض فى آخر الأيام (زك ١٢ : ٣؛ زك ١٤ : ١ – ٣؛ يؤ ٣ : ٢، ١٢؛ صف ٣ : ٨؛ لو ٢١ : ٢٠ – ٢٤). وهذا هو ما يحدث الآن .

"هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي ... وَأَجْمَعُ كُلَّ الأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ فَتُؤْخَذُ الْمَدِينَةُ ... وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّبْيِ." (زك ١٤ : ١ - ٢)

ح - إعادة تكوين جيش قوى فى إسرائيل فى آخر الأيام وهذه أيضاً علامة (زك ١٠ : ٥؛ ١٢ : ٦ – ٩).

ط -ستزداد معاداة السامية فى العالم كله. لكن يسوع يطلب من الكنيسة أن تقف مع إسرائيل. تنبأ حزقيال عن زيادة كبيرة فى العداء بين إسرائيل والعرب (حز ٣٥ : ١ – ١٥؛ يؤ ٣ : ١ – ٧).

XII–علامات سياسية أو أحداث ترتبط بالأمم

أ - **سلام وأمان عالمى**: سيقدم ضد المسيح حلوله للإضطرابات فى الأمم التى ستظهر فى بداية آلام المخاض (مت ٢٤ : ٤ – ٨). آخر سبع سنوات فى التاريخ البشرى تبدأ عندما يظهر ضد المسيح قاطعاً عهداً مع أمم كثيرة وموجداً سلام عالمى يدوم لمدة ثلاث سنوات ونصف (١تس ٥ : ٣؛ دا ٩ : ٢٧). سيبدأ إعلان ضد المسيح للعالم كرجل سلام إستطاع أن يأتى **بسلام عالمى**.

"لأَنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ:«سَلاَمٌ وَأَمَانٌ» حِينَئِذٍ يُفَاجِئُهُمْ هَلاَكٌ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ (ضيقة عظيمة) **لِلْحُبْلَى، فَلاَ يَنْجُونَ."** (١تس ٥ : ٣)

ب -**حكومة عالمية**: ستظهر حكومة عالمية تعتمد على تعاون واتحاد بين الشرق الأوسط وأوروبا (الإمبراطورية الرومانية المنتعشة) وتشمل إتحاد فيدرالى بين ١٠ أمم تحت قيادة ضد المسيح (دا ٢ : ٤١ – ٤٢؛ دا ٧ : ٧ ، ٢٠ ، ٢٤؛ دا ٩ : ٢٦ – ٢٧؛ رؤ ١٢ : ٣؛ رؤ ١٣ : ١؛ رؤ ١٧ : ٣، ٧، ١٢، ١٦). هذا الإتحاد الحكومى العالمى سيقود العالم إلى حملة "أرمجدون". وستكون هذه أكبر حرب سياسياً واقتصادياً، ودينياً فى التاريخ (دا ٢؛ دا ٧) (حز ٣٨) (رؤ ١٣؛ دا ١٧). إن نظام العولمة المتنامى يقود العالم سريعاً لتعاون حكومى واحد.

ج -إن تعاون عالمى فى مجال السياسة والإقتصاد سيكون ضرورة لتحقيق الكيان القانونى الذى نراه فى (رؤ ١٣: ١٤ – ١٧). كل هذه الأنظمة لابد أن يتم تصفيتها وتنقيتها قبل أن يعلن ضد المسيح عن حقيقته الشريرة. ستتعامل أغلب الأمم بتعاون عميق مع ضد المسيح فى ما يختص بسياساتها والتى تشمل: الإقتصاد، التكنولوجيا، الأمن، المجال العسكرى ... إلخ

د - معظم التحديات التى تواجه الأمم هى عالمية بطبيعتها وتشمل: **الإحتباس الحرارى** وارتفاع درجة حرارة الأرض، **الحرب العالمية ضد الإرهاب، الأزمة الإقتصادية العالمية**. فى الأزمة الإقتصادية العالمية يأتى التوتر من وجود أسواق مالية عالمية ولكن بدون قوانين وقواعد عالمية. إن تزايد الأزمات فى المجالات الثلاثة السابقة يغير المناخ السياسى نحو الحل الأكثر جاذبية ألا وهو إيجاد "حكومة عالمية" لحل هذه الأمور.

ه - **إعادة بناء مدينة بابل**: بالعراق (٥٠ ميل جنوب بغداد). ستُرد مدينة بابل وتستخدم كأحد المراكز الرئيسية لضد المسيح. ستكون مركز للديانة الشيطانية العالمية والشبكات الإقتصادية. (رؤ ١٧، رؤ ١٨). وكما ستخرج أورشليم من وسط رماد الدمار فجأة ويُعاد بنائها من جديد، كذلك ستخرج بابل (العراق) فجأة ويُعاد بنائها. النبوات فى إرميا أصحاح ٥٠ ، ٥١ عن أن بابل ستخرب فجأة وللأبد لم تحدث بعد.

و - **تقدم وارتفاع آسيا**: مصحوباً بقيادة عالمية (الصين، كوريا، اليابان، الهند) بقوات عسكرية قوية فى الشرق ، مما يُسبب متاعب لإمبراطورية ضد المسيح الضخمة (دا ١١ : ٤٤؛ رؤ ١٦ : ١٢).

XIII–مُلخص: هذه العلامات لابد أن تحدث جميعها فى نفس الجيل

أ - **راقبوا**: ظهور نظام مالى عالمى.

ب -**راقبوا**: عولمة فى الأمم المتحدة، داعيةً إلى هوية سياسية جديدة تتسم بنظام عالمى موحد، ليقلل الحدود والفواصل بين الأمم ، وتوحيد العملة، الجيوش والنظام العسكرى، والعملية السياسية، ... إلخ.

ج -**راقبوا**: ضيق فى الأمم ينتج عنه سلام وأمان عالمى زائف.

د - **راقبوا**: ظهور شبكة دينية عالمية تدعو للتسامح والوحدة بين الأديان، مع غنى وثروة كبير، وتحمل كراهية شديدة للمسيحية الحقيقية (الخلاص هو فقط بيسوع، وعصمة الكتاب المقدس عن الخطأ).

ه - **راقبوا**: إعادة بناء بابل فى العراق كمركز لديانة الزانية.

و - **راقبوا**: إسرائيل تبنى الهيكل فى أورشليم وتعيد تقديم الذبائح الحيوانية.

ز - **راقبوا**: زيادة سريعة فى معاداة السامية على مستوى العالم كله.

ح -**راقبوا**: قيام إتحاد أوروبى كبير (أوروبا/ الشرق الأوسط) فى موقع الإمبراطورية الرومانية القديمة، وسيقود العالم كمركز قوة كبير يضم إتحاداً فيدرالياً بين ١٠ أمم.

ط -**راقبوا**: رجل يظهر بشكل غامض (كقائد سياسى)، له أسلوب دبلوماسى غير مُعتاد ويتبعه فى البداية ٣ أمم. ثم سيقود إتحاد فيدرالي من ١٠ أمم، ويُقيم سلام مع إسرائيل والشرق الأوسط.

ي -**راقبوا**: ظهور ملك الشرق كإتحاد فيدرالى بين أمم آسيا.

ك -**راقبوا**: ظهور أمم مسلمة غنية بسبب البترول تُقيم إتحاد مع قائد عالمى (ضد المسيح).

ل -**راقبوا**: المسرح العالمى يُعد لحملة "أرمجدون" الحربية حيث تجتمع الأمم ضد إسرائيل.

XIV–الإطار الزمنى النبوى الأول

أ - بداية آلام المخاض هى أمر مؤلم بحيث يؤكد للمرأة أنها خلال ساعات ستمر بالولادة الصعبة. فتتوقف عن القيام بأعمالها المعتادة. ستتسبب آلام المخاض هذه فى أزمات متعددة الأوجه غير مسبوقة فى التاريخ. إذا لم تكن ملحوظة يمكن تمييزها بوضوح لا تكون علامات نبوية. إن حل المشاكل الناشئة عنها ستتطلب إتخاذ إجراءات قُصوى. إن بداية آلام المخاض ستكون فى شكل صراعات إجتماعية واضطرابات كونية.

ب -**حرب**: إزدياد غير مسبوق فى الحروب حدثت فى القرن العشرين بما جعله أكثر وقت دموى فى التاريخ (أكثر من ١٠٠ مليون شخص قُتل). منذ الحرب العالمية الثانية، حدثت أكثر من ١٥٠ حرب كبيرة بمعدل وفيات فاق الـ٢٥ مليون قتيل. ومنذ سقوط سور برلين، أجبرت الصراعات ٥٠ مليون شخص على ترك منازلهم على مستوى العالم. فى عام ١٩٩٥ وحده، حدثت أكثر من ٧٠ حرب (ضعف العدد الذى حدث منذ ١٩٨٩).

ج -**صراعات عرقية**: إضطرابات إجتماعية وعنصرية. إن الكلمة اليونانية التى تُعبر عن الأمم فى مت ٢٤ : ٧ هى (إثنو) والتى تترجم كقبيلة أو عِرق. أمة ضد أمة هى "مجموعة عرقية ضد مجموعة عرقية". اصراعات العرقية فى كمبوديا، ألبانيا، رواندا، البوسنة، وكوسوفو، والسودان كذلك ظهور "ستالين" والثورة الثقافية الصينية جعل عدد القتلى يفوق عدد قتلى الحروب خارج حدودهما (بمجموع إجمالى أكثر من ١٥٠ مليون وفاة). القادة العسكريين المسلمين إستهدفوا بشكل خاص إسرائيل، الولايات المتحدة الأمريكية، والإتحاد الأوربى.

د - **مجاعة**: يعانى حوالى بليون شخص حول العالم من سوء التغذية. يموت أكثر من ٢٥،٠٠٠ شخص حول العالم يومياً لأسباب تتعلق بالجوع. يموت حوالى ٥ مليون كل عام من جراء المجاعات. قلل مخزون الماء كميات الغذاء بنسبة ١٠%. يزداد عدد السكان بينما تقل الموارد الزراعية. أكثر من ٥٠٠ مليون شخص لا تتوفر لديهم مياه للشرب. وستزداد الأرقام لتصل إلى ٢ بليون بحلول عام ٢٠٢٥ (أعظم مجاعة فى التاريخ).

ه - **أوبئة**: (مرض) إرتفاع معدلات الأمراض كالدرن، أنفلونزا الطيور، الإلتهاب الرئوى، الحمى المُخية الشوكية، وقد أصبحت خارجة عن السيطرة حيث أن بعضها أصبح غير قابل لإنتاج لقاحات للوقاية منه. تطور أمم الإتحاد السوفيتى السابق بكتيريا وفيروسات معدلة وراثياً مما يجعلها غير قابلة للسيطرة أو العلاج بالمضادات الحيوية. يهدد الإرهابيين باستخدام ميكروب الجدرى لأن الكثيرين (حتى فى الولايات المتحدة) لم يتم تلقيحهم ضد الجدرى. أصابات الأوبئة مثل التيفويد والدفتيريا مناطق فى الهند وروسيا. فصائل جديدة مميتة من الملاريا، والدرن، والكوليرا وقد أصبحت تقاوم المضادات الحيوية وتقتل الملايين. تزايدت الأمراض بشكل غير مسبوق فى كل العالم خاصة الفيروسات القاتلة مثل الأيدز وفيروس "الإيبولا". يحيا حوالى ٣٥ مليون مريض بالأيدز (٢٠٠٧). مات أكثر من ٢٥ مليون مريض أيدز منذ عام ١٩٨١. يوجد فى أفريقيا أكثر من ١١ مليون طفل يتيم بسبب الأيدز، كما يصاب بالعدوى حوالى ٦ مليون شخص كل عام.

و - **الطقس**: يُذيب الإحتباس الحرارى الجليد القطبى، رافعاً منسوب المياة فى البحار والمحيطات. وقد أصبحنا نرى معدلات قياسية من الفيضانات، والحرائق، الأعاصير المدمرة، والبراكين، والكوارث الطبيعية المختلفة. يُحذر الخبراء من أن معدلات التغير فى طبيعة الطقس على الأرض ستؤدى إلى إرتفاع شديد فى الحرارة واضطرابات فى المناخ على مدار الـ١٠٠ عاماً القادمة. فى الـ٤٠ عاماً الماضية عانى العالم من ٥ كوارث طبيعية مدمرة، ٤ منها حدثت منذ عام ١٩٨٩ حتى الآن وهذا يشمل إعصار "أندرو" و"هوجو". إن أكثر الزلازل، والأعاصير، العواصف، والفيضانات المدمرة تحدث الآن.